

قائد الثورة الإسلامية: فلتغادر أمريكا بشكل سريع العراق وسوريا



وصف سماحة قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي الخامنئي عيد المبعث النبوي الشريف بأنه عيد كافة التواقين للعدالة في العالم خاصة الأمة الإسلامية، مضيفاً أن البعثة النبوية هي هدية عظيمة لكافة البشرية.

واعتبر سماحته البعثة النبوية الشريفة بأنها اختزنت أهدافاً عظيمة وترافقت مع قدرة سياسية شاملة متابعا القول: البعثة النبوية الشريفة ترمي لإيجاد نظام سياسي يحقق أهدافها، الباري هو الحاكم في كل النظم الاجتماعية، مصدر الحكم هو الكتب السماوية التي تنزل على الأنبياء، والأنبياء هم من يحكم في المجتمع وينفذ الأحكام الإلهية .

وأشار قائد الثورة إلى أن الأنبياء كانوا هم الذين ينتخبون الحاكم والرسول والمبعوث الإلهي يقوم بتنفيذ الحكم الإلهي وأضاف: الدين برنامج شامل لحياة البشرية ولا يقتصر على الفرد .

ولفت إلى انه كلما يبعث أي نبي وينبئ لتطبيق الأحكام الإلهية فإن المستكبرين والظالمين يعارضونه

وقال: الأعداء يعارضون الإسلام السياسي الذي يدير الدولة ومؤسساتها .

الثورة الإسلامية في إيران تجسيد مضمون البعثة

وجدد التأكيد على أن البعثة النبوية هي حركة عظيمة تشتمل على برنامج شامل لنجاة البشرية ومن هذا المنطلق فقد وصف أمير المؤمنين علي عليه السلام النبي الأكرم صلوات الله عليه بأنه بلسم يداوي جراح الأمة مستطردا القول: الثورة الإسلامية العظيمة في إيران جسدت وجددت مضمون البعثة، الإمام الخميني رحمة الله عليه عمق بفكره، الخط النبوي وثبته في المجتمع الإنساني، الثورة الإسلامية كانت تبعا للبعثة الشريفة وانطلقت ضد الظلم والاستبداد ودافعت عن المستضعفين .

ورأى آية الله الخامنئي بان ما واجهته الثورة الإسلامية هو على غرار ما واجهه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مؤامرات وأضاد: الأعداء في مواجعتهم للثورة الإسلامية روجوا للكذب والتضليل وزعموا بأنها تعادي الشعوب، الجمهورية الإسلامية لا تعادي أحدا وهي تتعامل بالحسنى مع من لا يعاديها، وفي نفس الوقت فان القرآن ينهانا عن الصداقة مع الأعداء، ويدعو إلى التحلي والتسلح بالقوة في مواجهة الأعداء، بالصبر والصمود مع الأعداء للقوة يندحر العدو .

صعوبة الحرب الناعمة اكثر من الحرب الصلبة

وأوضح سماحته بان الصبر يعني الثبات والصمود على الطريق القويم وان على الناس أن يتواصوا بالحق وبالصبر مع بعضهم البعض مشددا بالقول: الحرب الناعمة أكثر صعوبة واطغر من الحروب الصلبة، والعدو من خلال الحرب الناعمة يستهدف الصبر لدى الناس، وإذا انقطع التواصل بين الحق والصبر فإن الإرادة ستفتقد ويشيع اليأس .

ووصف الفضاء الافتراضي بأنه يشكل فرصة واعدة للأعداء ومن هذا المنطلق فان علينا أن نوظف هذا الفضاء من اجل إشاعة الأمل وقال: الأعداء وعملاؤهم يستهدفون الشعب اليمني منذ ست سنوات ويمنعونه من الحصول على الغذاء والطاقة، وهذا الشعب اليمني تمكن من أن يتخذ لنفسه وسائل دفاعية لمجابهة قصف الأعداء،

فماذا فعلوا، اتهموه بالإرهاب .

أمريكا داعمة للإرهاب

وانتقد آية الله الخامنئي أميركا التي تمتلك ترسانة نووية هي الأكبر في العالم وسبق لها أن استخدمتها، وهي اليوم ترفع عقيرتها بمعارضة الأسلحة النووية وقال: أميركا هي التي أوجدت "داعش" وقد اعترفت بذلك .

وأشار إلى أن تواجد إيران في سوريا والعراق استشاريا وليس عسكريا وأوضح: تواجد إيران في المنطقة يتم بطلب من دولها . على الأميركيين أن يغادروا العراق وسورية بشكل سريع . نحن لدينا مسؤوليات ومن بينها معرفة العدو وعدم التسليم له .

وتطرق آية الله الخامنئي في جانب آخر من كلمته إلى تفشي وباء كورونا والجهود التي تبذل على كافة الأصعدة لاسيما من قبل الكوادر الطبية وقال: على المواطنين تامين دور الكوادر الصحية في مكافحة وباء كورونا، ونسأل الله أن يجعل عيد المبعث النبوي الشريف عيدا مباركا على الأمة الإسلامية جمعاء .